@ 262 @ | | وقال بعضهم : أقبل عليهم بظاهرك ولا تكن بباطنك إلا مقيدة علينا . | | قال ابن عطاء : ! 2 2 ! المشاهدة ، وأمر بالعرف واستعن با على ما نلت من | القرب ، وأعرض عن الجاهلين ، قال : هي النفس إذا طالعت شهواتها . | | وقال بعضهم : مكارم الأخلاق كلها في قوله . | | ماء اليقين إذا نزل على الأسرار أسقط عنها الاختلاج والشك ، قال ا تعالى : | ^ (أنزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به) ^ من كل ما تدنستم به من أنواع المخالفات . | | قوله تعالى : ^ (وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام) ^ . | | قال بعضهم : ربط على قلوب أوليائه ، لتلقى البلاء بأسلحة الصبر ، وربط على | قلوب العارفين لثبات الأسرار في مشاهدة ما يبدو لهم من الغيوب . | | قال بعضهم : القلوب ثلاثة : قلب مربوط بالأكوان ، وقلب مربوط بالأسامى | والصفات وقلب مربوط بالحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | | [الآية : 17] . | | قال فارس : ما كنت راميا إلا بنا ، ولا مصيبا إلا بمعونتنا وإمدادنا إياك بالقوة . | | قال بعضهم : أثبتهم في القتل والرمي ومباشرتهما ، ثم نفى عنهم ذلك كله لئلا | يشهدوا من أنفسهم حالا ولا سببا ويشاهدوا الحق على جميع الأحوال بقوله 2 ! 2 ! ورماهم ، ومن رمى منكم فبإيانا رمى ، ولو بإياكم رميتم لبلغ الرمي إلى | مقدار ما يليق بكم . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! ، ولكن رميت بسهام الجمع فغيبك عنك ، | فرميت وكنا الرامين عنك ، لأن المباشرة لك والحقيقة لنا إذ لم نفترق . | | وقال بعضهم قوله : ! 2 2 ! أضاف الفعل اليه بقوله | رميت وسلبه بقوله ! 2 2 ! فكأنه يقول : فإن كنت الرامي به ، فأنا قد | توليت عليك في رميك ، لأنك ما رميته بإياك لإياك بل رميته بنا لنا ، وكل من عمل بنا | لنا فنحن متولو تقويمه في وقت مباشرته ، والقائمون بقبوله والمثنون عليه بذلك . | | قوله تعالى : ! 2| . ! 2